الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2019
الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 04 سا و 30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل يكمن أساس الإبداع في العوامل النفسية وحدها؟

الموضوع الثاني: "إنّ الشغل – بأبعاده المختلفة – أداة للتحرر".

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص.

" إنّ عصب المنهج التجريبي هو في الفكرة، كما يقول كلود برنار، لأنها هي التي تدعو إلى التجريب. والعقل أو البرهان لا يفيدان إلّا في استنباط النتائج من هذه الفكرة وإخضاعها للتجربة. [...] وما ينبغي ملاحظته الآن هو أن الفكرة التجريبية ليست اعتباطية أبدا ولا خيالية تماما، بل لا بد لها من سَنَد في الواقع الملاحَظ، أعني في الطبيعة. وبالجملة فإن الفرض التجريبي يجب أن يقوم على أساس ملاحظة سابقة. وثَمَّ شرط جوهري آخر للفرض، هو أن يكون مُحتَمَلا قدر الإمكان، وقابلا للتحقيق بالتجربة. ذلك لأننا لو فرضنا فرضا لا تستطيع التجربة تحقيقه، فإننا بهذا عينه نخرج عن المنهج التجريبي[...].

فالمنهج التجريبي لا يمنح إذن أفكارا جديدة وخصبة لأولئك الذين هم فقراء منها؛ وإنما يفيد فقط في توجيه الأفكار عند أولئك الذين لديهم أفكار، وتنميتها ابتغاء استخلاص خير النتائج منها. إن الفكرة هي البذرة، والمنهج هو التربة التي تزودها بالأحوال الملائمة لنموها وازدهارها وإعطاء خير الثمرات وفقا لطبيعتها. وكما أنه لا ينمو في التربة إلاّ ما بذرناه، كذلك لا ينمو بالمنهج التجريبي إلاّ الأفكار التي نُخضعُها لهذا المنهج".

عبد الرحمن بدوي: مدخل جديد إلى الفلسفة، ص97/98
وكالة المطبوعات. الكويت

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الأول): هل يكمن أساس الإبداع في العوامل النفسية وحدها؟	العلامة	
طرح المشكلة	- **المدخل:** الإشارة إلى تميز الإنسان بوظائف عقلية عليا منها التخيل الإبداعي - **العناد:** اختلاف الفلاسفة والعلماء حول تفسير ظاهرة الإبداع بردها إلى عوامل نفسية أو اجتماعية. - **السؤال:** هل يفسر الإبداع برده إلى عوامل نفسية أم اجتماعية؟	1.5 1.5 1	4
محاولة حل المشكلة	أ. **الأطروحة:** أساس الإبداع العوامل النفسية (برغسون، بوانكاري، فرويد...). **الحجج:** - عقلية : حدة الذكاء - إنفعالية: الرغبة،الميل،قوة الإرادة. - حدسية:برغسون. - نفسية:فرويد. الإستئناس بمذاهب فلسفية. **نقد الحجة:** إنّ العوامل النفسية للإبداع وحدها غير كافية ما لم تكن مصقولة اجتماعيا.	1 1.5 1.5	4
	ب. **نقيض الأطروحة:** أساس الإبداع العوامل الاجتماعية (دوركايم...). - **الحجة:** -الإبداع ظاهرة اجتماعية. - كل ابداع هو انعكاس لحاجات ومتطلبات المجتمع. - الإبداع ثمرة ما يمدنا به المجتمع من إمكانات وتحفيزات مادية ومعنوية (الدول المتقدمة). - الظروف الاجتماعية الصعبة تؤثر في عملية الإبداع (يمكن ان تكون حافزا لتحدي الأوضاع: مثال اكتشاف الادوية للأمراض، ابداع النظريات الاقتصادية، والسياسية...)، كما يمكن ان تكون عائقا أمام الإبداع مثل (الدول المتخلفة -الكنيسة كانت حاجزا امام المبدعين) الاستئناس بمذاهب فلسفية. - **نقد الحجة:** -كيف نفسر تفاوت درجات الإبداع في المجتمع الواحد؟ - قد تتوفر العوامل الاجتماعية المشجعة على الإبداع لكن لا يحدث الإبداع.	1 1.5 1.5	4
	ج. **التركيب:** يمكن للمترشح ان يوفق، يغلب، أو يتجاوز. - التبرير. الاستئناس بالمذاهب التي تدعم الاختيار.	1 1.5 1.5	4
حل المشكلة	-الوصول إلى اتخاذ موقف واضح من المشكلة المطروحة. - تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	2 2	4
	المجموع	**20/20**	

ملاحظة:- تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ،و لا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء:2ن.

- **الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها بتكليف أساتذة ذوي خبرة و كفاءة و منحها النقطة المستحقة.**

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الثاني): «إنّ الشغل - بأبعاده المختلفة - أداة للتحرّر». دافع عن صحة هذه الأطروحة.	العلامة	
طرح المشكلة	– **الفكرة الشائعة:** أن الشغل أداة للاستغلال والعبودية. – **نقيضها:** الشغل أداة للتحرر. – **المشكلة:** إذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكن الدفاع عنها والأخذ بها؟	1 1.5 1.5	04
محاولة حل المشكلة	– **عرض منطق الأطروحة:** الشغل بأبعاده المختلفة والمتعددة أداة للتحرّر. – **الحجج:**– الشغل هو علة الارتقاء الحضاري. – الدين الإسلامي يمجّد الشغل باعتباره أداة للرقي والتطور، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من أمسى كالا من عمل يديه أمسى مغفورا له". – يؤكد علماء الاجتماع أنه كلّما احترم المجتمع الشغل قلّت فيه الرذائل وضعفت نسبة الجريمة.	1.5 1.5 1	04
	– **عرض منطق الخصوم ونقده:** – الشغل وسيلة للعبودية والاستغلال(الحضارات القديمة + النظام الرأسمالي في نظر ماركس يقوم على الاستلاب). – **النقد:** تجاوز هذه النظرة للعمل مع تطور الوعي الأخلاقي والحضاري للمجتمعات الإنسانية. الماركسية تنتقد الشغل في ظلّ العلاقات التي تحكم النظام الرأسمالي باعتباره نظاما استغلاليا، بل ماركس يعتبر الشغل هو الخالق الوحيد للقيمة.	1.5 1.5 1	04
	– **الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:** الشغل بأبعاده البيولوجية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية يحررنا من: – الحاجة وسيطرة الطبيعة. – القلق والرتابة والعقد النفسية. – التحرّر من الرذائل والانحراف والوحدة. – **الاستئناس بمواقف الفلاسفة والمفكرين:** يقول هيجل:" إن العمل هو الطريقة الوحيدة التي من خلالها يحقّق الانسان ماهيته ويصل إلى حريته الحقيقية"(جدلية العبد والسيد). – يقول فريدمان:" الشغل حرّر الانسان كثيرا" – يقول سارتر:" إن العنصر الذي يحرر المضطهد إنما هو فعلا الشغل"...	1.5 1.5 1	04
حل المشكلة	**تأكيد مشروعية الدفاع عن الأطروحة:** الأطروحة القائلة: " إنّ الشغل – بأبعاده المختلفة – أداة للتحرّر" أطروحة صحيحة لذلك تقرّر الدفاع عنها و الأخذ بها. – تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	2 2	04
	المجموع		**20/20**
	ملاحظة:– تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ،و لا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء :2ن. **–الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة ومنحها النقطة المستحقة.** **– يمكن للمترشح تقديم الجزء ج على الجزء ب.**		

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الثالث): النص/ عبد الرحمن بدوي	العلامة	
طرح المشكلة	- **الإطار الفلسفي:** يندرج النص في فلسفة العلوم ويعالج مشكلة قيمة الفرضية في المنهج التجريبي. وهناك خلاف بين العقليين والتجريبيين حول قيمة ودور الفرضية في الدراسات العلمية. - المسار: الفرضية كخطوة منهجية ،كانت محل اختلاف. - **ضبط المشكلة:** هل تعد الفرضية خطوة ضرورية في المنهج التجريبي؟	1 1.5 1.5	04
محاولة حل المشكلة	- **موقف صاحب النص: مضمونا:** الفرضية هي خطوة ضرورية في المنهج التجريبي، وبالتالي لا يمكن للباحث أن يستغني عنها. وموقف صاحب النص تأكيد لموقف كلود برنار. - **شكلا:** - "إن عصب المنهج التجريبي هو الفكرة".	2 2	04
	- **الحجج: مضمونا:** -الفرضية هي أساس التجريب. - للفرضية شروط تضفي عليها الطابع العلمي الواقعي: أن تكون بعد ملاحظة الظاهرة وقابلة للتحقيق، وبذلك فهي ليست من الخيال. - فاعلية المنهج التجريبي تتوقف على وجود أفكار. - مكانة الفرضية في المنهج التجريبي كمكانة البذرة بالنسبة للتربة. - **شكلا:** - "هي التي تدعو إلى التجريب"، " الفكرة التجريبية ليست اعتباطية أبدا ولا خيالية تماما... نخرج عن المنهج التجريبي"، "فالمنهج التجريبي لا يمنح ... إلا الأفكار التي نخضعها لهذا المنهج'.	2 2	04
	- **نقد و تقييم:** - الفرضية دعامة أساسية في المنهج التجريبي .- عدم التقليل من أهمية الملاحظة و التجريب.- الظاهرة المدروسة تحدد ضرورة الفرضية من عدمها. - الفرضية تبرز دور العقل في بناء العلم. - **الرأي الشخصي وتبريره.**	1.5 1.5 1	04
حل المشكلة	- الفرضية خطوة ضرورية عند توفر جملة من الشروط التي تبقيها في إطار العلمية، من دون التقليل من شأن الملاحظة والتجريب. - تناسق الحل مع المشكلة.	1.5 1.5 1	04
	المجموع	**20/20**	